أثر أسلوب التدريس المصغر باستخدام وسائل الإيضاح الفيديوي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات.

م.د علي جاسم سوادي

alisport848@utq.edu.iq

الملخص :

تتجلى أهمية البحث في استخدام أساليب تدريسية متنوعة للتعرف على أفضلها وأنسبها لدى الطالبات وتوفير فرص تعليم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر .اما مشكلة البحث فقد تجلت من ملاحظة الباحث أن المهارات الأساسية بكرة قدم لا تتطور بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل للعبة كون الجانب المستهدف لعملية التعليم هنّ الطالبات اللاتي قد لا يمتلكن خبره سابقة عن مهارات كرة القدم، ومن هنا كان يجب علينا البحث والتقصي في أساليب التدريس المختلفة وإجراء الدراسات المختلفة للتعرف على أنسب هذه الأساليب لتدريس هذا المقرر وما ينبثق عنه من مهارات أساسية متنوعة ومتعددة ضمن المحاضرات المخصصة لتدريسها بما يتلاءم مع محيط تلك اللعبة ومهاراتها. وكانت أهم أهداف البحث هي التعرف على أثر أسلوب التدريس المصغر باستخدام وسائل الإيضاح الفيديوي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات, وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية إذ حددَ مجتمع البحث بطالبات المستوى الثاني البالغ عددهنّ (80) طالبة , وكانت تجربة البحث معتمدة في خطوات عملها على وسائل الإيضاح الفيديوي المستخدمة في البحث وتحديد الاختبارات للمهارات المختارة ضوء البحث كذلك اشتملت على التجربة الاستطلاعية، والاسس العلمية للاختبارات، والاختبارات

القبلية والبعدية تبويب المخرجات من خلال استخدام الوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع مشكلة وأهداف البحث بعدها فقد تم فيه الاستنتاجات التي كان أهمها أن أسلوب التدريس المصغر باستخدام وسائل الإيضاح الفيديوي بالعرض تفاعلي أدى إلى تعليم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم للطالبات.

الكلمات المفتاحية: **(التدريس المصغر ، وسائل الإيضاح الفيديوي).**

The impact of the mini-teaching method using video clarifications in learning the skills of handling and scoring in football for female students

Dr. Ali Jassim Sawadi

alisport848@utq.edu.iq

Abstract:

The importance of the research is evident in the use of various teaching methods to identify the best and most suitable for students and to provide appropriate educational opportunities through the optimal investment of effort and time for the purpose of reaching effective learning. The rapid development of the game is that the target aspect of the education process is female students who may not have previous experience in football skills, and from here we had to search and investigate the different teaching methods and conduct various studies to identify the most appropriate of these methods for teaching this course and the various basic skills that emerge from it. And multiple within the lectures dedicated to teaching them in a way that is compatible with the surroundings of that game and its skills. The most important objectives of the research were to identify the impact of the method of mini-teaching

using the means of video clarification in learning the skills of handling and scoring in football for the female students. The research is dependent in its work steps on the video clarification methods used in the research and identifying the tests for the skills chosen in the light of the research. It also included the exploratory experience, the scientific basis for the tests, and the pre and post tests. The most important of them was that the method of mini-teaching by using video clarifications through an interactive display led to teaching the skills of handling and scoring with a soccer ball to the students.

Keywords: (micro-teaching, video legends)

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تعد أساليب التدريس التي يستخدمها التدريسيون من أهم ركائز عملية التعليم حيث يسهم كل أسلوب في نمو الطلاب من النواحي المهارية والانفعالية والمعرفية, حيث أن الاعتماد من قبل التدريسيون على استخدام أسلوب تدريسي معين ما يعتمد على كفاءتهم المهنية وكفاياتهم وكذلك نوع المهارة والموقف التعليمي وإمكانات المتعلمين، إذ أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون، وعلى تدريسيو المادة المراد تعليمها (كرة القدم) أن يختاروا أفضل تلك الأساليب التي تتناسب مع عدد المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة.

إذ يعد أسلوب التدريس المصغر من الأساليب الحديثة في مجال إعداد المتعلم، وذلك من خلال تبسيط الموقف التعليمي وجعله في صورة مصغرة للدرس المتبع من حيث الوقت ومحتوى الدرس والتركيز على جانب محدد من المهارات مما يتيح الفرصة لاكتساب الخبرات التعليمية في فترة قصيرة، ويهدف إلى تعلم وتطوير المهارات التعليمية ونقد وتقويم الأداء من خلال جلسة المناقشة ورؤية الطالبات إلى أدائهنّ لكي يسهل على الطالبة فهم المهارة الحركية وإدراكها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تعينها على هذا الإدراك.

وهذا ما حذا بالباحث أن يمزج بين هذا الاسلوب الفعال في أحداث تعليم بأسرع وقت وبجودة عالية ممزوجاً بالوسائل الإيضاح الفيديوي التي تصنف من الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم باعتباره أهم وأحدث أدوات تفريد التعليم, وهو يحقق بيئة تعليمية فريدة يستخدم فيها كل من الفيديو التعليمي والحاسوب كعامل مساعد في التعليم للمهارات ضوء الدراسة, إذ يعمل على تقديم دروس تعليمية للطالبات بعد أن يتم تسجيلها على شريط فيديو وبالتالي يزيد فهم الصعوبات التي تواجهها الطالب أثناء التطبيق من خلال استرجاع تلك المهارات ومشاهدة اداء بعض اللاعبات المتميزات أثناء المباريات العالمية, ويكون أكثر واقعية في التعلم من الطرق التقليدية وخاصة في الالعاب الجماعية ككرة القدم التي تمتاز بالمقدرة الفريدة (المهارات

الفردية) والتي تتمثل في سرعة الاداء في الدحرجة والمراوغة والمناولة والتهديف والسيطرة على الكرة والتي تعتبر من أهم المهارات في هذه اللعبة.

وتكمن اهمية البحث في استخدام أسلوب تدريس المصغر الذي يعطي أدورا أكبر للطالبات وبالأخص الطالبة التي تؤدي دور التدريسي بموقف مصغر تستهدف تعليم المهارات ضوء الدراسة ممزوجاً بالفيديو الإيضاحي مستهدفاً مهارتي المناولة والتهديف لأهميتهما من خلال وجهة نظر الباحث من أجل توفير فرص تعليم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر وإيصال المعلومات بأحدث الأساليب من جهة ونقل المعلومات إلى المتعلمة من جهة أخرى وهذا ما دفع الباحث إلى الخوض بهذه التجربة للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات من خلال ادخال أسلوب التدريس المصغر باستخدام الفيديو التفاعلي ومعرفة تأثيره في تعليم بعض المهارات للطالبات.

2-1 مشكلة البحث:

أن قراءة واقع عملية التعليم تعتمد بشكل كبير على ما يمتلكه الباحث من رؤية لتحديد المشكلات التي تعيق عملية التعليم فأن الباحث كونه تدريسي لمقرر كرة القدم ومتابع ومحيط بأغلب المحاضرات العملية لمقرر كرة القدم ومن خلال قراءته للواقع عملية التدريس وبجمعهِ معلومات تقويمية من بعض التدريسيون في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ أن تدريس جُل الألعاب الجماعية ومنها كرة قدم يتم من خلال الأسلوب المتبع (الامري) أو الاساليب التي تجرد الطالبة من أخذ الدور الريادي في أدارة الدرس جنب الى جنب مع أستاذ المقرر وكون الأساليب التي يأخذ بها تدريسيو المادة دوراً كاملة ستؤدي إلى بذل الجهد بشكل كبير من خلال الشرح والعرض والإشراف والتغذية الراجعة لإصلاح الأخطاء ولإحداث التعليم المطلوب ومن ثّم لاحظ الباحث أن المهارات الأساسية بكرة القدم لا تتطور بالشكل الذي يتناسب مع المجهود الذي يقدمه تدريسيو المقرر وقد يكون ذلك بسبب عدم استخدام أساليب تتناسب مع كثرة عدد المتعلمات أو عدم مراعاة الفوارق الفردية فيما بينهنّ وقد يعود السبب الى مستوى المهارة والخبرة السابقة التي تمتلكها الطالبات مقارنة بالطلاب في مقرر كرة القدم مما يزيد عبء العملية التعليمية على تدريسيو المقرر (كرة القدم) من حيث متابعته كل طالبة وتصحيح الأخطاء التي

تصاحب الأداء المهاري اللاتي يقمنه به، وقد أكدت الدراسات السابقة أن هناك أساليب تدريسية عديدة تنفرد كل منها بمكانة خاصة من الأهداف والخصائص ولها دور فعال في تصحيح الأخطاء واستثمار الوقت والإسراع في عملية التعلم إلا أن هذه الأساليب تلاقي الإهمال من معظم العاملين في تدريس مادة كرة القدم وقد يرجع السبب في ذلك الى قلة الإمكانات المتوفرة لدى التدريسيون.

وقد وجد الباحث أن أسلوب التدريس المصغر لم يستخدم بشكل فعال في مجال كرة القدم الامر الذي دفعه الى تطبيق هذا الاسلوب ومعرفة تأثيره في تعليم مهارتي المناولة والتهديف ممزوجاً بوسائل الايضاحي الفيديوي ذو الطابع التفاعلي مما يحدث نقلة نوعية .

3-1 اهداف البحث:

1. التعرف على أثر أسلوب التدريس المصغر باستخدام وسائل الإيضاح الفيديوي في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات.
2. التعرف على معنوية الفروق بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية.

4-1 فرضا البحث:

1. هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات ولصالح الاختبارات البعدية.
2. وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المستوى (المرحلة) الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار للعام الدراسي 2022 – 2023.

2-5-1 المجال الزماني: 2022/11/3 – 2023/1/13.

3-5-1 المجال المكاني: ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية طالبات المستوى (المرحلة الثانية) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار والبالغ عددهم (80) طالبة للعام الدراسي 2022- 2023 موزعات على شعبتين (أ ، ب) أما عينة البحث فيختارها الباحث بطرائق مختلفة وباستخدام الطريقة العشوائية بأسلوب القرعة وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة متكونة من (60) طالبة وبواقع (30) طالبة من كل شعبة اذ تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة ضابطة تنفذ الأسلوب الامري، وشعبة (ب) كمجموعة تجريبية تطبق أسلوب التدريس المصغر باستخدام وسائل الإيضاح الفيديوي علما ان نسبة العينة من مجتمع الأصل بلغت (37.5%).

1-2-2 تجانس العينة: من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق إلى المتغير المستقل قام الباحث بإجراء التجانس على عينة البحث في متغيرات (الطول ، العمر ، الكتلة) باستخدام قانون معامل الالتواء، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس العينة في متغيرات الطول والعمر والكتلة.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	الوسيط	معامل الالتواء	حجم العينة
الطول	سم	159.73	3.005	160	0.014	60 طالبة
الكتلة	كغم	62.308	0.888	63	0.489	
العمر	شهر	234.633	8.751	235	-2.677	

* جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (-1 ،+1) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

2-2-2 تكافؤ العينة: لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر – الطول – الكتلة واختبار مهارة التهديف ، قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام قانون (T) للعينات المستقلة ، والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة.

المعالجات الإحصائية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات	وحدة القياس	(سَ)	(ع)	(سَ)	(ع)			
المناولة	التكرار	6.21	1.12	6.14	1.23	1.231	0.077	غير معنوي
التهديف	درجة	15.15	1.72	16.31	1.54	1.795	0,085	غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من خلال الجدول (2) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة اكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث جميعها.

3-2-2 الوسائل والأدوات المساعدة: المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، استمارات الاستبيان

، الاختبارات والقياس ، الملاحظة المباشرة ، لاب توب نوع (ACER) ، ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (1) شواخص من النايلون عدد (12) كرات قدم عدد (5) ميزان طبي عدد (1) ، شريط قياس (كتان) عدد (1) ، شريط لاصق ، طباشير عدد(10) ، أقلام نوع (ماجك) عدد (3).

3-2 إجراءات البحث الميدانية:

1-3-2 تحديد الاختبار الانسب لمهارتي المناولة و التهديف بكرة القدم للطالبات:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الأنسب لقياس مهارتي المناولة والتهديف وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على(3) اختبارات لكل مهارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة القدم والاختبارات والقياس والبالغ عددهم (5) خبراء، وبعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها إحصائيا من خلال استخراج النسب المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على نسبة مئوية اكبر من (80 %) ، إذ تم استخراج قيمة النسبة المئوية من خلال قيمة الأهمية على عدد الخبراء.

2-3-2 مواصفات الاختبارات:

2-3-2-1 المناولة:

- **اسم الاختبار:** اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثا. (المؤمن حسام سعيد، 2001، ص71)
- **الغرض من الاختبار:** قياس دقة المناولة.
- **الأدوات المستخدمة:** جدار أملس يؤشر علية منطقة 1.30م × 2.20م ، ويحدد خط أمام الجدار على بعد 5م.
- كرات قانونية عدد (3).
- ساعة توقيت إلكترونية.
- **وصف الأداء:** بعد سماع إشارة البدء يقوم اللاعب التي تقف خلف خط البداية بضرب الكرة على الجدار وضربها مرة أخرى بعد ارتدادها من جدار وهكذا حتى انتهاء مدة الاختبار(20) ثا.
- **تعليمات الاختبار:**
  - ✓ الا يتم ضرب الكرة المرتدة من الجدار الا من بعد الخط.
  - ✓ اذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب يأخذ يقوم بأخذ احدى الكرتين الآخرتين دون توقف.
  - ✓ يمكن ضرب الكرة بأي قدم وبأي جزء منها.
- **حساب الدرجات:** يسجل عدد ضربات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (20) ثا.

2-3-2-2 التهديف:

- **اسم الاختبار:** التهديف بدقة نحو هدف مقسم. (قحطان جليل العزاوي, 1999، 77)
- **الغرض من الاختبار:** قياس دقة التهديف نحو الهدف.
- **الأدوات اللازمة:** كرات قدم عدد (6) ، شريط لتعيين منطقة التهديف للاختبار ، هدف كرة قدم ، ملعب كرة قدم.
- **الإجراءات:** توضع (6) كرات قدم على قوس منطقة الجزاء الذي يبعد (6) م عن الهدف بين كرة وأخرى (1) م إذ يقف اللاعب خلف الكرة رقم (1) وعندما تعطى له إشارة البدء يقوم اللاعب بالتهديف في المناطق المؤشرة في الاختبار وعلى وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر حتى الكرة السادسة ويكون التصويب بوجه القدم.
  - ✓ يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وينتهي في الكرة (6).

✓ لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم تسجيل أي هدف من الأهداف الثلاثة من كل جهة

✓ فضلاً عن الهدف الوسط.

➢ **التسجيل:** تحتسب عدد الإصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة والوسط من الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الست وكالآتي:

✓ 4 درجات عند التهديف في المجال رقم (4) - 3 درجات عند التهديف في المجال رقم (3).

✓ 2 درجتان عند التهديف في المجال رقم (2) - درجة واحدة عند التهديف في المجال رقم (1).

✓ صفر عند التهديف الفاشل - يعطى للمختبر محاولة واحدة والتي تشتمل على ست كرات.

✓ أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 24 درجة.

4-2 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية وذلك بتطبيق الاختبارات تطبيقا ميدانيا يوم الخميس الموافق(2022/11/10) على (5) طالب من غير عينة البحث وذلك بقصد التعرف على الصعوبات التي قد تواجههم في التنظيم والدقة في تنفيذ الاختبارات وكذلك الوقت المستخدم في تنفيذها والتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة والتعرف على قدرة الطلاب على أداء هذه الاختبارات وقد كان من نتائج التجربة الاستطلاعية تحقيق الأهداف المشار أليها وتكوين صورة واضحة عن طبيعة العمل والتطبيق.

5-2 الاسس العلمية للاختبار:

من اجل ضمان القياس الصحيح يتوجب على الباحث التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قبل إجراء التجربة الرئيسة اذ تم أيجاد صدق الاختبار المستخدم في البحث وثباتها وموضعيتها بعد إجراء التجربة الاستطلاعية وقبل البدء بالاختبارات القبلية.

1-5-2 الصدق:

إذ اعتمد الباحث صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم حول مدى صدق الاختبارات للغرض الذي وضعت من اجله وبعد جمع استمارات الاستبانة تبين للباحث وجود نسبة اتفاق عالية لاختيار الاختبار الأنسب لكل مهارة وبهذا كانت الاختبارات المستخدمة صادقه فيما تقيس ويمكن الاعتماد عليها في البحث.

2-5-2 الثبات:

ولغرض التأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بأجراء الاختبارات المرشحة للمهارات قيد الدراسة يوم الخميس الموافق (2022/11/10) على عينة التجربة الاستطلاعية والمؤلفة من (5) طالب من خلال تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد سبعة أيام من التطبيق الأول، ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما، وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات.

2-5-3 الموضوعية:

اذ قام الباحث بالتحقق من موضوعية الاختبارات وذلك بحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج محكمين إذ أظهرت نتائج معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط عالية في الاختبارات جميعها مما يؤكد موضوعيتها، والجدول(3) يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات المستخدمة.

جدول (3) يبين معاملات الثبات والموضوعية.

ت	اسم المهارة	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	المناولة	اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثا	0.88	0.92
2	التهديف	التهديف بدقة نحو هدف مقسم.	0.87	0.95

* معنوي عند مستوى دلالة < (0.05).

2-6 الاختبار القبلي:

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي يوم الاحد (2022/11/13) الساعة التاسعة صباحا في القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة ذي قار على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية مستخدمين مجموعة الاختبارات التي تم اختيارها وبوجود فريق العمل المساعد.

7-2 التجربة الرئيسية :

قام الباحث بتطبيق اسلوب التدريس المصغر باستخدام الفيديوي الإيضاحي يوم الثلاثاء الموافق (2022/11/15) والذي ضم مجموعة من الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية التي تطبق تعليم مهارتي المناولة والتهديف وفق أسلوب التدريس المصغر كوسيلة تعليمية مساعدة ممزوجة بالفيديو الإيضاحي وذلك بعد إن قاموا بإجراء وحدتين تعليميتين تعريفيتين قبلها، إذ تكون المنهج من (8) أسابيع وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع للمجموعة التجريبية، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية وبالأسلوب المصغر بوسائل الإيضاح الفيديوي على طول فترة المنهج.

8-2 كيفية تنفيذ اسلوب التدريس المصغر باستخدام الوسائل الايضاحية:

اعتمد الباحث في تنفيذ أسلوب التدريس المصغر بوسائل الإيضاح الفيديوي عن طريق وسائل العرض المختلفة والمشاهدة بشاشات نوع HD وجهاز العرضDATASHOW إذ توجه عينة البحث إلى متابعة ومشاهدة مقطع فيديو في الجزء التمهيدي من الوحدة التعليمية لمدة (3) دقائق قبل البدء بعملية الاحماء يوضح طريقة الاداء الفني للمهارة المناولة أو التهديف حسب هدف الوحدة التعليمية المراد تعلمها من قبل احد اللاعبين المحترفين أو اللاعبات المحترفات لكي يتم عرضه كنموذج حركي مصور امام الطلاب, ثم الانتقال الى الملعب للقيام بعملية الاحماء لمدة (7) دقائق بعد ذلك وبتوجيه من الباحث تدريسي المقرر تقوم الطالبات (المجموعة التجريبية) بتطبيق وأداء المهارات الاساسية (المناولة، التهديف) المراد تعلمها لمدة (45) دقيقة (تدريس) مع وجود كاميرا مثبته بواقع كامرتين تسجل أداء الطالبات وبعد الانتهاء يتم الانتقال الى قاعة دراسية مجاورة لملعب كرة القدم لتشاهد كل طالبة أدائها لمدة عرض تصل الى (10) دقائق وهنا يختار التدريسي طالبة يضعها بدور تدريسي يقود الدور في بدأ النقاش فيما بين الطالبات من خلال التغذية الراجعة على الاداء الذي تم تطبيقه وتحديد نقاط القوة والضعف (نقد بناء) والعودة للأداء مع التركيز على إصلاح الأخطاء الفنية باستخدام التغذية الراجعة التي ظهرت في اداء المهارات (إعادة التدريس) (25) دقيقة.

2-9 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث بنفس الترتيب والأسلوب الذي أجريت به الاختبارات القبلية بتاريخ 2023/1/11 المصادف يوم الاحد.

2-10 الوسائل الإحصائية: تم معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) النسخة (23)

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة المناولة التهديف بكرة قدم للطالبات لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية:

جدول (4) يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارتي المناولة و التهديف بكرة القدم للطالبات.

المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة	الضابطة	التكرار	6.14	1.23	6.28	1.85	9.899	0.000	معنوي
	التجريبية		6.21	1.12	7.35	1.20	13.689	0.000	معنوي
التهديف	الضابطة	الدرجة	16.31	1.54	19.69	1.49	-10.405	0.000	معنوي
	التجريبية		15.15	1.72	21.31	1.93	-12.472	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة < (0.05) وأمام درجة حرية (29).

يبين الجدول (4) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.000)، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لدى افراد المجموعة التجريبية.

إذ أرجع الباحث هذه الفروق إلى فاعلية البرنامج ووضوح مفرداته ومحتواه لدى الطالبات المشاركات فيه كون أسلوب التدريس المصغر تمكن من اثارة اهتمام الطالبات وتحفيزهنّ على بذل

الجهد وعدم شعورهم بالملل من خلال عرض المادة التعليمية وتصميم وتجزئة المهارات من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منتظمة ومتتابعة ساعدت على تفهم طبيعة المهارات والتي ادت الى اتقانها من خلال قدرة هذا الاسلوب في توصيل تفاصيل تلك المهارات وبالتالي قدرة الطالبة على الاستجابة الصحيحة من خلال الاداء إذ وفرت للطالبة صورة صادقة عن مستواها كما أتاحت لها الفرصة لإتقان المهارة عن طريق المعرفة الذاتية والفورية للأخطاء والقدرة على تقويمها ذاتيا مما أدى قلل نسبة الأخطاء في الاداء, ونرى ان هذا الطرح يتفق معه هذه النتيجة مع دراسة(طارق أنور,١٩٩٩, 33) "على أن التدريس المصغر باستخدام الوسائل التعليمية أسهم في تحسن مستوى الأداء الحركي وجعل المتعلم قادراً على تسجيل ملاحظاته حول مستوى أدائه الحركي مما ساعده على إصلاح الأخطاء الفنية في الأداء وبالتالي تحسن أدائه الفني" كما ان استعمال التقنيات الحديثة في مجال التعليم كوسيلة تعليمية في البحث كمتغير للمجموعة التجريبية (الفيديو التفاعلي) الذي كان له تأثير ايجابي على افراد المجموعة , كونه اسلوباً يحاكي قدرات المتعلم من خلال اتباع منهج واسلوب وطريقه في العمل تسير في خطوات منظمة من خلال استعمال الحاسوب والداتا شو كوسيلة عرض لبعض النماذج الحركية على وفق نظريات التعلم والتعليم بغرض تحقيق اهداف معينة , وتضيف (سامية الهجرسى ,٢٠٠٤, 45) ان حسن استخدام الوسائل المرئية والمسموعة (الفيديو) ساعد على تحسن المهارات الحركية وإتقانها وتثبيتها عن طريق استخدام الارتباطات البصرية السمعية مما يستثير القدرات الفردية ويعمل على ضمان التقدم والتطور".

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية:

جدول (5) يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطالبات.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
المناولة	التكرار	7.35	1.20	6.28	1.85	6.586	0.001	معنوي
التهديف	الدرجة	21.31	1.932	18.77	1.691	3.565	0.002	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة < (0,05) وأمام درجة حرية (28).

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في اختبارات مهارتي المناولة والتهديف جميعها اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

يرى الباحث ان أسلوب التدريس المصغر كان له دوراً بالغَ كون التدريسي اعطى للطالبات حيزاً كبيرا من خلال إعطائهنّ إمكانية للتقويم أنفسهنّ بسب دورا التدريس المصغر الذي يمكن الطالبات من ممارسة دور التدريس والتقويم وكون الأسلوب تم رفدة بوسائل الايضاح الفيديوي التي ساهمت في تكوين صورة كاملة عن أخذ صورة رئيسية عن النموذج الحركي للأداء هو السبب الرئيسي في تفوق المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ان الفرق الذي حصل في عملية تعليم المهارات الأساسية بكرة قدم للطالبات لمهارتي المناولة والتهديف لدى افراد عينة البحث التجريبية إلى وجود عملية تقويم مستمرة من قبل المدرس وكذلك من قبل الطلاب ضمن عينة البحث من خلال تغذية راجعة متميزة يتصف بها هذا الأسلوب ومن ثم سيكون حتماً لهذا الاسلوب دور ايجابي في تعلم الاداء المهاري للاعبات المبتدئات وتطوير ادائهن وهذا ما اكده (خليفه عبد السميع ,1994 , 56) "حتى يتحقق مفهوم الاداء بصورة عملية وتحقيق الفوائد المرجوه منه بالشكل الصحيح لابد منا متابعة بصورة عملية وموضوعية بحيث تفيد عملية المتابعة الى مفهوم التقويم الحقيقي "كما

يؤكد الباحث إلى ان أسلوب التدريس المصغر اتاح للطالبات الفرصة لتنمية الاداء المهاري مثل الدقة في الاداء و تنظيم واستثمار الوقت عند الاداء واتباع الخطوات المرسومة واستخدام تقنيات التعليم بصورة مرتبة وخاصة استخدام اله التصوير وجهاز العرض فضلاً عن اتاحه الفرصة للطالبة لمعرفة جوانب النقص في الاداء ، وهذا ما يؤكد عليه (القلا , 1999 , 157) "ان اعتماد التدريس المصغر على تحليل المهارات الى مهارات جزئية وفي مدة زمنية اقصر من المدة التي يستغرقها في التدريس الكامل إذ يستطيع رصد اثر التغذية الراجعة والتعزيز بناءاً على اداء الطالبات لهذا الجزء او القسم من المهارة كما ان التدريس المصغر مكن الطالبات منه معرفة جوانب النقص لديها في النواحي الفنية من خلال ما تتلقاه في التغذية الراجعة والتعزيز من قبل التدريسي والطالبة التي مارست دور التدريسي بسبب أسلوب التدريس المصغر اثناء المناقشة والنقد ما تتيح لها فرصه تعديل الاداء المهاري وتطويره قبل دخولها في الاداء الفعلي للمهارتين ضوء الدراسة حيث لا نقد ولا تغذية راجعة ولا تعزيز كما يساعدها على التقويم الذاتي من خلال مشاهدة الطالبة ادائها بنفسها على شاشة العرض, ويبين الباحث من خلال الطرح اعلاه ان تقدم عينة البحث وبوجه الخصوص المجموعة التجريبية على الطالبات المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الاساسية إلى فاعلية التدريس المصغر باستخدام الوسائل الإيضاح الفديوي والذى أعطى الفرصة للطالبات للتعرف على نواحي القوة والضعف في أدائهن الفني والاستفادة من تعدد مصادر التغذية الراجعة من قبل الباحث، والطالبات، والنقد الذاتي وبالتالي تهيآ الفرصة الكاملة للطالب لإعادة الدرس وإصلاح ما وقعت فيه من أخطاء فنية وبالتالي تحسن مستوى الأداء الفني لها , اذ تتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه (فتح الباب عبد الحليم , ١٩٩٥, 11) "بأن المعلومات التي تقدم عن أداء المتعلم من قبل المعلم قد تكون غير كافية لإصلاح الأخطاء أما المعلومات التي تقدم من خلال الوسائل التعليمية (الفيديو) والخاصة بتصوير الأداء وإعادة عرضه تكون معلومات موضوعية وكافية لإحداث التطور المنشود في

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. ان أساليب التدريس التي تختزل الجهد والوقت والتي تعطي دورا كبيرا للطالب سيكون إسهامها بشكل أكبر في أحداث الطفرة النوعية في عملية التدريس.
2. ان التمازج الذي يحصل بين تكنولوجيا التعليم كتفريد التعليم بأساليب التدريس الحديثة سيكون أقدر في تحقيق الاهداف ومراعاة الفوارق الفردية لدى الطالبات.

4-2 التوصيات:

1. العمل على التنويع في أعطاء أساليب التدريس وان تكون ممزوجة بوسائل متنوعة ليكون لها اثراً أكبر في مخرجات العملية التعليمة.
2. تطبيق بعض أساليب التدريس الاخرى وتقديمها بوسائل إيضاح فديوي لتسهم في تجسين وتطوير تلك الأساليب.
3. تطبيق مثل هكذا تجارب بحثية على عينات أخرى وبوسائل مختلفة لتعميم مثل تلك النتائج.

المصادر:

- بعث عبد المطلب: تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية – مهارية)لاختيار ناشئ خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (14– 16) سنة , رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، بغداد ، 2011 .
- توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية مفاهيمها وعناصرها أسسها وعملياتها ، ط 4 ، عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000.
- خليفة عبد السميع: تقويم برنامج التربية العملية ، بحث مقدم لمؤتمر التربية العملية واعداد المعلم من كلية التربية ،1994.
- سامية الهجرسى: مقدمة التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعي والمفاهيم العلمية ، مطبعة ومكتبة الغد القاهرة ,2004.
- طارق أنور عبده: تأثير التدريس المصغر في دروس التربية الرياضية علي الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق 1999م.

- فتح الباب عبد الحليم: التعليم المصغر عبر التاريخ ، مجلة تكنولوجيا التعليم , العدد 25 ، الكويت , 1995م.
- قحطان جليل خليل العزاوي: تحديد مستويات معيارية لمهارة التهديف للاعب كرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1999.
- مهند يوسف كاظم: تأثير برنامج تعليمي مقترح في تطوير بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) وأهم المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات لدى اللاعبين الناشئين ، رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة البصرة , كلية التربية الرياضية ,2013.